

الثانية إعدادي	التربية الإسلامية	الصيام أحكامه ومقاصده (الأركان – الشروط – الأعذار المبيحة للإفطار)
----------------	-------------------	---

## الصيام أحكامه ومقاصده (الأركان – الشروط – الأعذار المبيحة للإفطار)

### النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۗ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۗ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۗ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ "

سورة البقرة: 182-183

### القاموس اللغوي

- كتب: فرض وأوجب.
- الذين من قبلكم: الأمم السابقة من أهل الكتاب وغيرهم.
- أيامًا معدودات: أيام محددة في شهر رمضان.

### مضمون النص

1. النص يبين وجوب صيام شهر رمضان على المسلمين، مع ربطه بمقصد تقوى الله.
2. يوضح النص الرخص الشرعية التي تجيز الإفطار لبعض الفئات، مثل المرضى والمسافرين.

### تعريف الصيام

- لغةً: الإمساك عن الشيء. يُقال: صمت عن الكلام أي امتنعت عنه.
- شرعًا: الامتناع عن شهوتي البطن والفرج (الأكل والشرب والجماع) من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية التقرب إلى الله.

### أنواع الصيام

- **الصيام الواجب:**
  - صيام شهر رمضان.
  - قضاء أيام الصيام الفائتة.
  - صيام النذر.
  - صيام الكفارات (مثل كفارة اليمين أو الظهار).
- **الصيام المندوب:**
  - صيام يومي الاثنين والخميس.
  - صيام ستة أيام من شوال.
  - صيام يوم عرفة لغير الحاج.
  - صيام يوم عاشوراء.
- **الصيام المباح:**
  - صيام يوم أو أيام في سبيل الله دون التزام.
- **الصيام المحرم:**
  - صيام يومي العيد (الفطر والأضحى).
  - صيام أيام التشريق الثلاثة بعد عيد الأضحى.
- **الصيام المكروه:**
  - صيام يوم عرفة للحاج.
  - أفراد يوم الجمعة بالصيام دون يوم قبله أو بعده.

# أركان الصيام وشروطه

## أركان الصيام

1. النية: وهي قصد الصيام ابتغاءً لوجه الله.
2. الإمساك عن المفطرات: من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

## شروط الصيام

1. شروط الوجوب (تُلزم المسلم بالصيام):
  - البلوغ.
  - القدرة البدنية والصحية.
  - الإقامة (عدم السفر).
2. شروط الصحة (تصح بها العبادة):
  - الإسلام.
  - الزمن القابل للصيام (نهار رمضان).
3. شروط الوجوب والصحة معاً:
  - العقل.
  - الطهارة من الحيض والنفاس.
  - دخول شهر رمضان.

## الأعذار المبيحة للفطر

1. الشيوخ والعجزة:
  - الذين يعجزون عن الصيام بسبب تقدم السن أو المرض المزمن.
  - عليهم الفدية (إطعام مسكين عن كل يوم).
2. المرضى:
  - يُباح لهم الإفطار إذا خافوا على أنفسهم تفاقم المرض أو الهلاك.
  - يُلزمون بالقضاء عند شفائهم.
3. الحائض والنفساء:
  - يجب عليهما الإفطار، مع وجوب القضاء لاحقاً.
4. الحامل والمرضع:
  - يجوز لهما الإفطار إذا خافتا ضرراً على أنفسهما أو على الجنين/الرضيع.
  - عليهما القضاء أو القضاء والفدية حسب حالتهم.
5. المسافر:
  - يُباح الإفطار إذا كانت المسافة طويلة وسفره مباحاً.
  - يُلزم بالقضاء لاحقاً.

## مقاصد الصيام

- امتثال أمر الله: الصيام عبادة مفروضة، يؤجر عليها المسلم إذا التزم بها طاعةً لله.
- تحصيل التقوى: الصيام يربي المسلم على مراقبة الله وترك المعاصي.
- تزكية النفس وتطهير القلب: يعين الصيام على تهذيب السلوك وتركية الروح.
- تربية النفس على الصبر: يعلم الصيام المسلم الصبر على الجوع والعطش، مما ينعكس على صبره في بقية أمور حياته.
- حفظ الصحة: يريح الصيام أجهزة الجسم ويخلصه من السموم، كما يقلل من الأمراض الناتجة عن الإفراط في الأكل مثل السمنة.

## استنتاج

الصيام ليس مجرد عبادة بدنية، بل هو وسيلة لتربية الروح والجسد، وتهذيب النفس، وتعزيز التقوى. كما أنه فرصة لتطهير القلوب من الشهوات، وتعويد النفس على الصبر وتحمل المشقة. علينا الالتزام بالصيام وفق أحكامه الشرعية ومقاصده العظيمة، اقتداءً برسول الله ﷺ وسعيًا لمرضاة الله تعالى.